

سِينَرُ التَّرْمِذِيِّ

وَهُوَ الْجَائِعُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَيْسَى

مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُورَةَ التَّرْمِذِيِّ

طَبِيبٌ يَشْتَرِي عَلَى ثَلَاثِينَ جِسْمًا

لِلْمَرْءِ الْجَارِي وَالْحَبِيرِ

بِرُكْبَةِ الْبُحْرَيْنِ وَتَقْنِيَةِ الْمَطَاوِيلِ

وَاللَّحَائِصِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠١٨م - ١٤٤٠هـ

الناشر

دار التأسيس

مركز البحوث والتطوير والبحوث

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٢٠٢ / المحمول: ٠١٢٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٤٣- أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

[٣١٠٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبِي»**، وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أَبِي فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبِي، أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟»** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:

« فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟ »
 قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُوذُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: « تَحِبُّ أَنْ
 أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ،
 وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا؟ » قَالَ: نَعَمْ،
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَيْفَ تَقْرَأُ
 فِي الصَّلَاةِ؟ » قَالَ: فَقَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ،
 وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ
 مِثْلَهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي ^(١)، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ
 الَّذِي أُعْطِيَتْهُ. »

(١) السبع المثاني: سورة الفاتحة.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

[٣١٠٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

أبي صالح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ»^(١) ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ؛ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَعَّفَهُ .

[٣١١١] **حدثنا يحيى بن المغيرة** أبو سلمة المخزومي
المديني ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِيكِيِّ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ

(١) السنام: أعلى الشيء .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ حَمَّ ﴾ الْمُؤْمِنِ إِلَى ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ١ - ٣] ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ ، حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمَسِّي ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمَسِّي حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمُلَيْكِيِّ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

[٣١١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

الأنصاري، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ^(١) فِيهَا تَمَرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُولُ^(٢) فَتَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا، فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَبْتُ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَبْتُ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ

(١) السهوة: بيت صغير أو شبه رف يوضع فيه الشيء.

(٢) الغول: جنس من الجن والشياطين.

لِلْكَذِبِ ، فَأَخَذَهَا فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّىٰ أَذْهَبَ
بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا ؛ آيَةُ
الْكُرْسِيِّ ، اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ
وَلَا غَيْرُهُ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : **« مَا فَعَلَّ
أَسِيرُكَ ؟ »** قَالَ : فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : **« صَدَقَتْ ،
وَهِيَ كَذُوبٌ »** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ

[٣١١٣] **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا^(١) - وَهُمْ
 ذُو عَدَدٍ - فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ -
 يَعْنِي - مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَآتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ
 أَحَدِيهِمْ سِتًّا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ؟» فَقَالَ:
 مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ، فَأَنْتَ
 أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ،
 مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشْيَةَ أَلَّا أَقُومَ بِهَا،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ،
 فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ
 جِرَابٍ^(٢) مَحْشُوقٍ مَسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ

(٢) الجراب : وعاء .

(١) البعث : الجيش .

مَكَانٍ ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرُقُّدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ ،
كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْ كَيِّ عَلَى مِسْكِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٣١١٤] وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ،
عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا . . .
نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

[٣١١٥] **حدثنا أحمد بن منيع** ، قال : **حدثنا جرير بن عبد الحميد** ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ابن يزيد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ^(١)** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١١٦] **حدثنا بشار** ، قال : **حدثنا عبد الرحمن بن مهدي** ، قال : **حدثنا حماد بن سلمة** ، عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي ، عن أبي قلابة ، عن

(١) **كفتاه** : أغتاه عن قيام الليل .

أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَزْمِيِّ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

[٣١١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ نَوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ». قَالَ نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ، مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ^(١) وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ^(٢)، أَوْ: كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ^(٣) سَوْدَاوَانِ، أَوْ: كَأَنَّهُمَا ظِلَّةٌ^(٤) مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ^(٥) تُجَادِلَانِ عَن صَاحِبَيْهِمَا».

(١) الغيابتان: مثنى الغيابة، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه.

(٢) الشرق: الضوء، وهو الشمس، والشق أيضًا.

(٣) الغمامتان: مثنى الغمامة، وهي: السحابة.

(٤) الظلة: السحابة.

(٥) صواف: باسطات أجنحتها.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي أَمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يَجِيءُ
ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ، كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا
الْحَدِيثَ - وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ - أَنَّهُ يَجِيءُ
ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَفِي حَدِيثِ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا؛ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «**وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**»؛ فَفِي
هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

[٣١١٨] **وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ**

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، قَالَ سُفْيَانُ: لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَكَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ

[٣١١٩] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ تَرْكُضُ، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ - أَوْ: نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ .

[٣١٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ،

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ

ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ^(١) مِنْ فِتْنَةِ

الدَّجَالِ^(٢)» .

[٣١٢١] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

(١) العصمة : المنعة والحماية .

(٢) الدجال : الكذاب ، وسُمي بذلك لتليسه على الناس .

هشام، قال: أخبرني أبي، عن قيادة بهذا
الإستناد... نحوه.

هذا حديث حسن صحيح.

٦ - باب ما جاء في ﴿يس﴾

[٣١٢٢] حدثنا قتيبة وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن
صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن
حيان، عن قيادة، عن أنس قال: قال رسول الله
ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يس﴾»،
وَمَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ
الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ
حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَهَارُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ .

[٣١٢٣] **حدثنا أبو موسى** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ ، وَإِسْنَادُهُ
ضَعِيفٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ﴿حَم﴾ الدُّخَانِ

[٣١٢٤] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ يُضَعَّفُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

[٣١٢٥] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ هِشَامِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ

الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ قَرَأَ ﴿ حَم ﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهَشَامُ
 أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعَّفُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
 وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ

[٣١٢٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ،**
 قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيُّ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَرَبَ
 بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ ^(١) عَلَى قَبْرِ ، وَهُوَ

(١) الخبء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف .

لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا قَبِرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ضَرَبْتُ خَبَائِي عَلَى قَبْرِ ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا قَبِرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٣١٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُسَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ

سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى
غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٣١٢٨] حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ
ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ اَلَمْ ۙ تَنْزِيلُ ﴾ ،
وَ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ
أَبِي سُلَيْمٍ ، مِثْلَ هَذَا .

وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانٌ - أَوْ: ابْنُ صَفْوَانَ، وَكَأَنَّ زُهَيْرًا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

[٣١٢٩] **حدثنا هنادٌ، قال:** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

[٣١٣٠] **حدثنا هُرَيْرٌ بْنُ مَسْعَرٍ، قال:** حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: تَفْضُلَانِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً.

٩- باب ما جاء في ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾

[٣١٣١] حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَمِ بْنِ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
 عَدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا
 الْكَافِرُونَ﴾ عَدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ
 هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا
 الشَّيْخِ ؛ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمٍ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

[٣١٣٢] حدَّثنا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ
 وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : « هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ ؟ » قَالَ :
 لَا - وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ ،
 قَالَ : « أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ؟ » قَالَ : بَلَى ،
 قَالَ : « ثَلُثُ الْقُرْآنِ » ، قَالَ : « أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ؟ » قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « رُبْعُ الْقُرْآنِ » ، قَالَ :
 « أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿ قُلْ يَتَّبِعُهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ؟ » قَالَ : بَلَى ،
 قَالَ : « رُبْعُ الْقُرْآنِ » ، قَالَ : « أَلَيْسَ مَعَكَ : ﴿ إِذَا
 زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾ ؟ » قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « رُبْعُ الْقُرْآنِ ،
 تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ . »

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

وَفِي سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾

[٣١٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنْزِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ^(١) نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَتَّيَّهَا

الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

يَمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

(١) العدل: المثل.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

[٣١٣٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، وَبُنْدَارٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ امْرَأَةٍ
أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ مَنْ
قَرَأَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ^(١) فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقَتَادَةَ
ابْنَ التُّعْمَانَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ،
وَأَبِي مَسْعُودٍ .

(١) الصمد: السيد المقصود في الحوائج .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى هَذَا
 الْحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ ، وَتَابَعَهُ عَلِيُّ رِوَايَتِهِ
 إِسْرَائِيلُ ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ
 وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ ،
 وَاضْطَرَبُوا فِيهِ .

[٣١٣٥] **حدثنا أبو كريب** ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى لِأَلِ زَيْدِ بْنِ
 الْخَطَّابِ ، أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعَ رَجُلًا
 يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « **وَجِبَتْ** » ، قُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : « **الْجَنَّةُ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وَأَبُو حُنَيْنٍ هُوَ عُيَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ .

[٣١٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ

كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مُجِيَّ عَنْهُ

ذُنُوبٌ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .

[٣١٣٧] وَهَذَا الْإِسْنَادُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ

أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ :

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَرَّةً ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَيَّ يَمِينِكَ
الْجَنَّةَ.»

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثٍ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .
وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ
ثَابِتٍ .

[٣١٣٨] **حدثنا محمد بن بشار** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« **احْشُدُوا^(١) ؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ** ،
قَالَ : فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ :

(١) احشُدوا: اجتمعوا واستحضروا الناس .

« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ

الْقُرْآنِ » ، إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ

خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنِّي قُلْتُ : سَأَقْرَأُ

عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ .

وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ ، اسْمُهُ : سَلْمَانُ .

[٣١٣٩] حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**» **تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[٣١٤٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ** ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً - فَقَرَأَ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ بِهَا - **افتتح بـ** **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** **حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا** ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ

أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ، ثُمَّ لَا تَرَى
 أَنَّهَا تُجْزِيكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ
 بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قَالَ: مَا أَنَا
 بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِّمَكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ
 كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ، وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ، وَكَرِهُوا أَنْ
 يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ،
 فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟
 وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟»
 فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
 حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

[٣١٤١] وَرَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ
هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ قَالَ : « إِنَّ حُبَّكَ
إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ » .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ
بِهَذَا .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَعْوَدَتَيْنِ

[٣١٤٢] **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ»: ﴿قُلْ أَعُوذُ^(١) بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ^(٢)﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣١٤٣] حَرِثَانُ قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(٢) الفلق: الصبح.

(١) أعوذ: أعتصم.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيِ الْقُرْآنِ

[٣١٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ ^(١) بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ ^(٢) الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ^(٣) ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ - قَالَ هِشَامٌ : وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ - قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ - لَهُ أَجْرَانِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الماهر: الحاذق بالقراءة .

(٢) السفرة: الكتّبة من الملائكة .

(٣) البررة: الوصف هنا للملائكة .

[٣١٤٥] **حدثنا علي بن حجير** ، قال : **أخبرنا حفص بن**
سليمان ، عن **كثير بن زاذان** ، عن **عاصم بن ضمرة** ،
 عن **علي بن أبي طالب** قال : قال رسول الله ﷺ :
«من قرأ القرآن فاستظهره»^(١) ، فأحل حلاله وحرّم
 حرامه أدخله الله به الجنة ، وشفّعه في عشرة من
 أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . هَذَا حَدِيثٌ
 غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ
 صَحِيحٌ .

وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عُمَرَ ، بَزَّازٌ كُوفِيٌّ ،
 يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

(١) استظهر القرآن : حفظه .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

[٣١٤٦] **حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزِّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَى النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ ؟ قَالَ : أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ » ، فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « كِتَابُ اللَّهِ ؛ فِيهِ نَبَأٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمٌ**

مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ
 جَبَّارٍ قَصَمَهُ^(١) اللَّهُ ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ
 أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ
 الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي
 لَا تَزِيغُ^(٢) بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ،
 وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلُقُ^(٣) عَنْ كَثْرَةِ
 الرَّدِّ^(٤) ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِي
 الْجِنُّ إِذْ سَمِعْتَهُ حَتَّى قَالُوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا
 ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، مَنْ

(١) القصم : كسر الشيء . (٢) الإزاحة : الإمالة .

(٣) لا يخلق : لا تزول لذة قراءته وتلاوته واستماع أخباره .

(٤) كثرة الرد : كثرة تكراره .

قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ
عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوُرُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ
الزِّيَّاتِ . وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ . وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ
مَقَالٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

[٣١٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا. وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣١٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

بِشْرِ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ

مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ - أَوْ: أَفْضَلُكُمْ

- مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ،
عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَسُفْيَانٌ لَا يَذْكُرُ فِيهِ : عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ .

[٣١٤٩] وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ هَذَا
الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ
وَشُعْبَةَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،
 عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ،
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ :
 وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
 سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهُوَ أَصْحَحُ ،
 وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ : سَعْدُ بْنُ
 عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَدِيثَ سُفْيَانَ أَصْحَحُ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا أَحَدٌ
 يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَحَدْتُ بِقَوْلِ
 سُفْيَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : قَالَ

شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي ، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانٌ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيِّ ، وَسَعْدِ .

[٣١٥٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .**

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ؟

[٣١٥١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ

أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ
 الْقُرَظِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ :
 ﴿ اَلَمْ ﴾ [البقرة : ١] حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَا مَ
 حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 كَعْبِ الْقُرَظِيِّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ يُكْنَى : أَبَا حَمْرَةَ .

[٣١٥٢] **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** ، قال : **حدثنا**
عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : **حدثنا** شعبة ،
عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن
النبي ﷺ قال : **« يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،**
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تاجَ الْكِرَامَةِ ، ثُمَّ
يَقُولُ : يَا رَبِّ ، زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ ، ثُمَّ
يَقُولُ : يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ
لَهُ : اقْرَأْ وَارْقُ (١) ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ .

(١) الرقي : الصعود والارتفاع .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٣١٥٣] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** ، عَنْ **عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ... **نَحْوَهُ** ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَهَذَا أَصْحَحُ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ **عَبْدِ الصَّمَدِ** ، عَنْ **شُعْبَةَ** .

١٧ - بَابُ

[٣١٥٤] **حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ** ، عَنْ **لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ** ، عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ** ، عَنْ **أَبِي أَمَامَةَ** قَالَ : **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : **« مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ**

رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَدْرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ
مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ
مَا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو النَّضْرِ : يَعْنِي : الْقُرْآنَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَبِكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَتَرَكَهُ
فِي آخِرِ أَمْرِهِ .

[٣١٥٥] وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاءَ ،
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ :
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلِ
 مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» . يَعْنِي : الْقُرْآنَ .

١٨ - بَابُ

[٣١٥٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
 عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ
 شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

عاصم بن أبي النجود، عن زُرِّ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ - يَعْنِي - لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرأ بها».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣١٥٨] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٩ - بَابُ

[٣١٥٩] حدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَرَضْتُ عَلَيَّ أَجُورَ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ^(١) يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعَرَضْتُ عَلَيَّ ذُنُوبَ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَعْرَبْتُهُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ

(١) القذاة: عود أو ورق أو تبن ونحوه .

النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَوْلُهُ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ . وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَلِّبِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ الْمُطَلِّبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ .

٢٠- بَاب

[٣١٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ ^(١) ثُمَّ قَالَ:

(١) الاسترجاع: قول: إنا لله وإنا إليه راجعون .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَلَيْسَ أَلِ اللَّهِ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ» .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةُ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخُ بَصْرِيٍّ، يُكْنَى: أَبَا نَصْرِ . قَدْ
رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرُ
الْجُعْفِيُّ عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضًا .

[٣١٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ،

عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ »** .

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَزَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ : عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صُهَيْبٍ . وَلَا يَتَّبَعُ مُحَمَّدُ ابْنَ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَأَبُو الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ خُولِفَ وَكِيْعٌ فِي رِوَايَتِهِ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ الرَّهَاطِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بِأَسْ ، إِلَّا رِوَايَةَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَزُوي عَنْهُ مَنَاكِرَ .

[٣١٦٢] **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

مَعْدَان ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْجَاهِرُ
بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ
بِالصَّدَقَةِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ لِأَنَّ صَدَقَةَ
السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ ،
وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لِكَيْ يَأْمَنَ الرَّجُلُ
مِنَ الْعُجْبِ ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِالْعَمَلِ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ
الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ فِي الْعَلَانِيَةِ .

٢١ - بَاب

[٣١٦٣] **حدَّثنا** صالح بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(١)، وَالزُّمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو لُبَابَةَ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ «التَّارِيخِ».

[٣١٦٤] **حدَّثنا** علي بن حجر، قال: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،

(١) سورة بني إسرائيل: سورة الإسراء.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ،
 أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ ^(١) قَبْلَ
 أَنْ يَزُقَّ ، يَقُولُ : « **إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ** » .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٢ - بَابُ

[٣١٦٥] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ
 أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ ،
 عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَالَ
 حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ**

(١) **المسبحات** : السور التي في أولها : سبح أو يسبح .

الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ
 آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ
 يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، كَانَ
 بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
 الْوَجْهِ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟

[٣١٦٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ ،
 أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ

وَصَلَاتِهِ ، فَقَالَتْ : وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ ؟ ! كَانَ يُصَلِّي
ثُمَّ يَنَامُ قَدَرَ مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ
قَدَرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ، ثُمَّ نَعَتَتْ ^(١) قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا
هِيَ تَنَعَتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ
يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ .
وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ .

(١) النعت: وصف الشيء بما فيه .

[٣١٦٧] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ
 عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ كَانَ يُوتَرُ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ أَمْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ
 يَصْنَعُ ، رُبَّمَا أُوتِرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا أُوتِرَ مِنْ
 آخِرِهِ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ
 سَعَةً ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسْرُّ بِالْقِرَاءَةِ
 أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، قَدْ كَانَ
 رُبَّمَا أَسْرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً ، قَالَ : قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ
 يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ^(١)؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ

(١) الجنابة : خروج المني على وجه الشهوة .

قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ،
رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قُلْتُ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٣١٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْرِضُ نَفْسَهُ
بِالْمَوْقِفِ^(١)، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛
فَإِنَّ قَرِيضًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(١) الموقف: موسم الحج.

٢٤ - بَابُ

[٣١٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي ؛ أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَيَّ سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٤٤- أَبْوَابُ الْقِرَاءَاتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣١٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، يَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَأُهَا: ﴿(مَلِكٍ) يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ.

هَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ،
 وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
 مَمْلُوكٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا وَصَفَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ
 حَرْفًا حَرْفًا ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ ، وَلَيْسَ فِي
 حَدِيثِ اللَّيْثِ : وَكَانَ يَقْرَأُ ﴿ (مَلِكٍ) يَوْمَ الدِّينِ ﴾ .
 [الفاتحة : ٤] .

[٣١٧١] **حدثنا أبو بكر محمد بن أبان** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ

— وَأَرَاهُ قَالَ: وَعُثْمَانُ، كَانُوا يَقْرَأُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ
الَّذِينَ﴾ [الفاحة: ٤].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ
أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا
يَقْرَأُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الَّذِينَ﴾.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ
كَانُوا يَقْرَأُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الَّذِينَ﴾.

[٣١٧٢] **حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،**
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ :
« أَنْ التَّفَسَّ بِالتَّفَسِّ (وَالْعَيْنُ) بِالْعَيْنِ » [المائدة: ٤٥] .

[٣١٧٣] **حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،**
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .
وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ ، هُوَ : أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ .
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . قَالَ مُحَمَّدٌ : تَفَرَّدَ
ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ .

وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ : « (وَالْعَيْنُ) بِالْعَيْنِ » [المائدة: ٤٥]
اتَّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ .

[٣١٧٤] **حدثنا أبو كريب**، قال: **حدثنا رشدين بن سعد**، عن **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم**، عن **عُتْبَةَ ابْنِ حُمَيْدٍ**، عن **عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ**، عن **عبد الرحمن بن أنعم**، عن **مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّنَا﴾** [المائدة: ١١٢].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ. وَرَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْأَفْرِيقِيِّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

[٣١٧٥] **حدثنا حسين بن محمد البصري**، قال: **حدثنا عبد الله بن حفص**، قال: **حدثنا ثابت**

الْبُنَانِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُهَا : ﴿ إِنَّهُ (عَمِلَ غَيْرَ) صَالِحٌ ﴾ .
[هود : ٤٦] .

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
نَحْوَ هَذَا . وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ .
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ
حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ . وَسَمِعْتُ عَبْدَ بَن
حُمَيْدٍ ، يَقُولُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ : أُمُّ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيَّةُ . كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَوَى
شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَهِيَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا .

[٣١٧٦] **حدَّثنا يحيى بن موسى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونَ النَّحْوِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **إِنَّهُر (عَمِلَ غَيْرَ) صَالِحٍ** ﴾ [هود: ٤٦] .

[٣١٧٧] **حدَّثنا أبو بكر بن نافع البصري** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ **قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا** ﴾ [الكهف: ٧٦] مُتَقَلِّبَةً .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدِ ثِقَّةٌ . وَأَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ
مَجْهُولٌ ، لَا أَذْرِي مَنْ هُوَ ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ .

[٣١٧٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى

ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

أَوْسٍ ، عَنْ مِصْدَعِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ

أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ ﴾

[الكهف: ٨٦] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِرَاءَتَهُ ، وَيُرْوَى

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ

هَذِهِ الْآيَةُ ، وَازْتَفَعَا إِلَى كَعْبِ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ ، فَلَوْ
كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَأَسْتَعْنَى بِرِوَايَتِهِ
وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى كَعْبٍ .

[٣١٧٩] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ
يَوْمَ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ أَلَمْ ۙ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ إِلَى
قَوْلِهِ : ﴿ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الرُّومُ : ١ - ٤] . قَالَ : فَفَرِحَ
الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَيُقْرَأُ: ﴿غَلَبَتْ﴾ وَ ﴿غَلَبَتْ﴾ ، يَقُولُ : كَانَ
 ﴿غَلَبَتْ﴾ ثُمَّ : ﴿غَلَبَتْ﴾ ، هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ
 عَلِيٍّ : ﴿غَلَبَتْ﴾ .

[٣١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 نَعِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ،
 عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ
 ﷺ : ﴿خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] ، فَقَالَ :
 « ﴿مِّنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] . »

[٣١٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هَارُونَ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ عَنِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ .

[٣١٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ **فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ^(١)** ﴾ [القمر: ١٥] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٨٣] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الصَّوَّافِ البَصْرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ ، عَنْ هَارُونَ

(١) مدكر : معتبر .

الأَعْوَرِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرُوحٌ) وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمًا ﴾ [الواقعة : ٨٩] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الْأَعْوَرِ .

[٣١٨٤] **حَدَّثَنَا هَنَّادٌ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** ﴾ [الليل : ١] ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا :

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى)

[الليل: ١ - ٣]، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَأَنَا - وَاللَّهِ - هَكَذَا

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا، وَهَوُّ لَاءٍ يُرِيدُونِي

أَنْ أَقْرَأَهَا: ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ [الليل: ٣] فَلَا أَتَابِعُهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى) [الليل: ١ - ٣].

[٣١٨٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،

عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي

(١) تجلئ: ظهر وبان.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِنِّي أَنَا) ﴿الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٨٦] **حدثنا أبو زرعة** وَ**الفضل بن أبي طالب** وَ**عمر**
وَ**أحمد**، قَالُوا: حَدَّثَنَا **الحسن بن بشر**، عَنِ
الحكم بن عبد الملك، عَنِ **قتادة**، عَنِ **عمران بن**
حصين، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ
وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَهَكَذَا رَوَى **الحكم بن عبد الملك** عَنِ **قتادة**،
وَلَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ . وَهَذَا عِنْدِي مُخْتَصَرٌ ؛ إِنَّمَا يُرَوَّى عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ [الحج : ١] الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

[٣١٨٧] **حدثنا** محمود بن غيلان ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ - أَوْ : لِأَحَدِكُمْ - أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ^(١) ، بَلْ هُوَ نُسْيِي ،

(١) كيت وكيت : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا .

فَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ
تَفْصِيًّا^(١) مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعْمِ^(٢) مِنْ
عُقْلِهِ^(٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١- بَابُ مَا جَاءَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٤)

[٣١٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ بْنِ

(١) التفصي: الخروج والتخلص .

(٢) النعم والأنعام: الإبل .

(٣) العقل: جمع العقال، وهو: الحبل الذي يُربط به
البعير .

(٤) الحروف والأحرف: جمع الحرف، أراد اللغة من
لغات العرب .

حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 جَبْرِيلَ ، فَقَالَ : « يَا جَبْرِيلُ ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ
 أُمِّيَّةٍ ، مِنْهُمْ الْعَجُوزُ ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالغُلَامُ
 وَالْجَارِيَةُ ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، قَالَ :
 يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَحُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ ،
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ : امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَسَمُرَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي جُهَيْمِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بِنِ
 كَعْبٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

[٣١٨٩] **حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد،**
قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن
الزهرري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما
سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهَشَامِ بْنِ
حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ
عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ^(١) فِي الصَّلَاةِ، فَتَنَظَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ،
فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ^(٢)، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ

(١) **المساورة: الموائبة والمقاتلة.**

(٢) **لَبَّبْتُهُ بِالرِّدَاءِ: جعلته في عنقه وجررته به.**

السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأُ بِهَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَاللَّهِ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأُ بِهَا هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي
تَقْرُؤُهَا، فَاذْطَلَقْتُ أَفُودَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ
الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْ بِهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي
سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْسَلُهُ يَا عُمَرُ،
اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأْتَنِي
النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ.

٢- بَابُ

[٣١٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ^(١) عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا

(١) التنفيس: التفريح.

سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى
مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي
عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ
سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا
إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ
السَّكِينَةُ^(١) ، وَغَشِيَتْهُمْ^(٢) الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمْ^(٣)
الْمَلَائِكَةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٤) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ
نَسَبُهُ .

(١) السكينة: الوقار والتأني في الحركة والسير .

(٢) الغشيان: تغطية الشيء .

(٣) حففتهم: طافت بهم ودارت حولهم .

(٤) أبطأ به عمله: أخره عمله السيئ .

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ.

٣- بَابٌ

[٣١٩١] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ مُطَرِّفٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اِخْتِمَهُ فِي

شَهْرٍ» ، قُلْتُ : إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :
 « اِخْتِمَهُ فِي عِشْرِينَ » ، قُلْتُ : إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ ، قَالَ : « اِخْتِمَهُ فِي خَمْسَةِ عَشْرٍ » ، قُلْتُ : إِنَّي
 أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « اِخْتِمَهُ فِي عَشْرِ » ،
 قُلْتُ : إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « اِخْتِمَهُ فِي
 خَمْسٍ » ، قُلْتُ : إِنَّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :
 فَمَا رَخَّصَ لِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، يُسْتَعْرَبُ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ رُوِيَ
 هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
 وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « اِقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ » .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ ؛ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا ، وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ ، وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ .

[٣١٩٢] **حدثنا أبو بكر بن أبي التضرير البغدادي**، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: **«اقرأ القرآن في أربعين»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ .

[٣١٩٣] **حدثنا محمود بن غيلان**، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شَمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَمْ يَفْقَهُ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٩٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

[٣١٩٥] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ رَبِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ
رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟
قَالَ : « **الْحَالُ الْمُرْتَجِلُ** » ، قَالَ : وَمَا الْحَالُ

الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ
إِلَى آخِرِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ازْتَحَلَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ.

[٣١٩٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ
فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا عِنْدِي أَصْحُ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ
الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ.



٤٥- أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ

[٣١٩٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا بِشْرُ**
ابْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** ، عَنْ **عَبْدِ الْأَعْلَى** ،
 عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** رضي الله عنه قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،**
فَلْيَتَبَوَّأْ^(١) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٩٨] **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ**
عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ** ، عَنْ

(١) التبوؤ : نزول المتزل .

عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ،
 فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ،
 وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٣١٩٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ
 هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَحْوَزٍ حَزْمِ الْقُطَيْبِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ
 فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ
 الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ .

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّهُمْ شَدَّوْا فِي هَذَا ، فِي أَنْ
 يُفَسِّرَ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَمَّا الَّذِي رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ
 وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ ،
 فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ ، أَوْ فَسَّرُوهُ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ
 مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ .

[٣٢٠٠] حدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا فِي
 الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شَيْئًا .

[٣٢٠١] حدَّثنا ابنُ أبي عمَرَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : قَالَ مُجَاهِدٌ : لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لَمْ أَحْتَجْ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ .



٢- وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٠٢] حَرْنَا قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ^(١)، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ، فَاقْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ؛

(١) الخداج: النقصان.

فِنْصِفْهَا لِي وَنْصِفْهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُومُ
 الْعَبْدُ فَيَقُولُ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] ،
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَيَقُولُ :
 ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [الفاتحة : ٣] ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَتْنَى عَلَيَّ
 عَبْدِي ، فَيَقُولُ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤] ،
 فَيَقُولُ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وَهَذَا لِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ
 عَبْدِي : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : ٥] ، وَآخِرُ
 السُّورَةِ لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ : ﴿ أَهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٦ ، ٧] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ
 وَاحِدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.
 وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ
 زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ
 هَذَا الْحَدِيثِ.

[٣٢٠٣] وَرَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا.

حدثنا بذلك مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ
الْفَارِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي
وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ - وَكَانَا جَلِيسَيْنِ
لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ
خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ مِنْ
 هَذَا.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: كِلَا
 الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ.

[٣٢٠٤] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي ، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : **«إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي»** ، قَالَ : فَقَامَ بِي ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا فَقَالَا : إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةَ^(١) وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَجَلَسْتُ

(١) الوليدة: الصبية والأمة.

بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا يُفْرِكُ ^(١) أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ ! فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَعْلَمُ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنَ اللَّهِ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ » قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي حَنِيفٌ ^(٢) مُسْلِمٌ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرِحًا ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِي ، فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، جَعَلْتُ أَغْشَاهُ ؛ آتِيهِ طَرْفِي النَّهَارِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً ، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابِ

(١) ما يفرك : ما يحملك على الفرار .

(٢) الحنيف : المائل إلى الإسلام الثابت عليه .

مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّمَارِ ، قَالَ : فَصَلَّى وَقَامَ ،
 فَحَثَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «وَلَوْ صَاعٌ»^(١) ، وَلَوْ بِنِصْفِ
 صَاعٍ ، وَلَوْ قُبْضَةً ، وَإِنْ بَبَعْضِ قُبْضَةٍ ؛ يَبْقَى أَحَدُكُمْ
 وَجْهَهُ حَرًّا جَهَنَّمَ - أَوْ : النَّارِ - وَلَوْ بِتَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِشِقِّ
 تَمْرَةٍ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَقْبِي اللَّهَ ، وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ
 لَكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصْرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ،
 فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ،
 فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ ،
 وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ
 وَجْهَهُ حَرًّا جَهَنَّمَ ، لِيَبْقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ
 بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ؛ فَإِنِّي لَا أَخَافُ

(١) الصاع : مكيال وزن : (٣٦٠ ، ٢) كيلو جرامًا .

عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ^(١) ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ ، حَتَّى
تَسِيرَ الظَّعِينَةُ^(٢) فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةَ أَكْثَرَ ،
مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرِقَ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي
نَفْسِي : فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ ؟

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ .

وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ
حُبَيْشٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

(١) الفاقة: الحاجة والفقير .

(٢) الظعينة: المرأة .

[٣٢٠٥] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْيَهُودُ
مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، وَالنَّصَارَى ضَلَالٌ» ... فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .



٢- وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبْضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ^(١) ، وَالْخَيْثُ وَالطَّيِّبُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الحزن : الغليظ ، والمراد : غلظ الطبع .

[٣٢٠٧] **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،**
عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَادْخُلُوا أَبْوََابَ
السُّجْدِ﴾ [البقرة: ٥٨] قَالَ: «دَخَلُوا مُتْرَحِّفِينَ عَلَى
أُورَاكِهِمْ» أَي: مُنْحَرِفِينَ.

[٣٢٠٨] **وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ**
ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩] قَالَ:
«قَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٢٠٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،**
قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِي أَيْنَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ ^(١)، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَلَّتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا^(٢) فَنَمَّ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثِ السَّمَّانِ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَأَشْعَثُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

[٣٢١٠] **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ**، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ

(١) الحِيَالُ: قبالة الشيء.

(٢) تُولُوْا: توجهوا.

قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَي رَاحِلَتِهِ ^(١) تَطَوُّعًا
 أَيِنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَهُوَ جَائِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ
 قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة:
 ١١٥] الْآيَةَ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فِي هَذَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٢١١] وَقَدْ يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ:
 ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة:
 ١١٥]: هِيَ مَنْسُوخَةٌ؛ نَسَخْتَهَا قَوْلُهُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ^(٢) [البقرة: ١٤٤] أَي: تِلْقَاءَهُ.

(١) الراحلة: البعير القوي.

(٢) شطر المسجد الحرام: نحوه وقضده.

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ .

[٣٢١٢] وَيُزَوِّى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا فَنَّمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥] : فَتَمَّ قِبْلَةَ اللَّهِ .

حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، بِهَذَا .

[٣٢١٣] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ ^(١) ! فَتَزَلَّتْ : ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢١٤] **حدثنا أحمد بن منيع** ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،

قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : قَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ

أَتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ! فَتَزَلَّتْ : ﴿وَأَتَّخِذُوا

مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

(١) **المقام** : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام

أثناء بناء الكعبة .

[٣٢١٥] **حدثنا أحمد بن منيع** ، قال : **حدثنا أبو معاوية** ، قال : **حدثنا الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي سعيد** ، عن **النبي ﷺ** في قوله : **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾** [البقرة: ١٤٣] قال : **«عَدْلًا»** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢١٦] **حدثنا عبد بن حميد** ، قال : **أخبرنا جعفر بن عون** ، قال : **أخبرنا الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي سعيد** قال : **قال رسول الله ﷺ** : **«يُدْعَى نُوحٌ فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ ، فَيَقَالُ : مَنْ شُهِدَكَ ؟ فَيَقُولُ :**

مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، قَالَ : فَيُؤْتَى بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ ،
فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] وَالْوَسْطُ : الْعَدْلُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
عَوْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ .

[٣٢١٨] **حدثنا** هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ
إِسْرَائِيلَ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ - أَوْ : سَبْعَةَ - عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
 فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ،
 وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَصَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ،
 قَالَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي
 صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ
 يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ قَدْ وُجَّهَ
 إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

[٣٢١٩] **حدّثنا هنادٌ**، قال: **حدّثنا وكيعٌ**، عن **سفيانٍ**، عن **عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ**، عن **ابنِ عمَرَ** قال: **كأنوا رُكوعاً في صلاةِ الفجرِ**.

وفي الباب: عن **عمرو بنِ عوفٍ المُرَنيّ**، و**ابنِ عمَرَ**، و**عمارة بنِ أوسٍ**، و**أنس بنِ مالكٍ**.
حديثُ ابنِ عمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

[٣٢٢٠] **حدّثنا هنادٌ وأبو عمّارٍ**، قالَا: **حدّثنا وكيعٌ**، عن **إسرائيلَ**، عن **سمالكٍ**، عن **عكرمةَ**، عن **ابنِ عبّاسٍ** قال: **لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الكَعْبَةِ**، قالُوا: **يا رَسولَ اللهِ**، **كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا**

وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾
الآية [البقرة: ١٤٣].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢٢١] **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ:
قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا، وَمَا أَبَالِي إِلَّا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا،
فَقَالَتْ: بِشَسِّ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي؛ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ^(١)

(١) الإهلال: الإحرام.

لِمَنَاءَ ^(١) الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ ^(٢)، لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَمَنْ
 حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ ^(٣) عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾
 [البقرة: ١٥٨]، وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ: فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفَ بِهِمَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَأَعْجَبَهُ
 ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ

(١) مناة: صنم كان لهذيل وخزاعة.

(٢) المشلل: بين مكة والمدينة.

(٣) جناح: إثم.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: إِنَّ طَوَافَنَا
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ
 آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ،
 وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي
 هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٢٢٢] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ:

(١) **شعائر**: جمع شعيرة، وهي: كل شيء جعل علماً من
 أعلام طاعته.

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا ^(١) وَالْمَرْوَةَ ^(٢) ،
فَقَالَ : كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ
الإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ
أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، قَالَ : هُمَا تَطَوُّعٌ :
﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢٢٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ

(١) الصفا: بداية المسعى .

(٢) المروة: رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي .

بِالْبَيْتِ سَبْعًا، فَقَرَأَ: ﴿وَأَخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
 مُصَلِّينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَتَى
 الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» وَقَرَأَ:
 ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٢٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ
 ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ، فَتَامَ
 قَبْلَ أَنْ يُفْطَرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى
 يُمْسِي، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ
 صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ:

هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ
لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ،
فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةٌ^(١) لَكَ! فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ
غَشِيَ^(٢) عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ
الْآيَةَ: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ^(٣) إِلَى نِسَائِكُمْ﴾
[البقرة: ١٨٧]، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا: ﴿وَكُلُوا
وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الخيبة: الخسران والحرمان .

(٢) الإغشاء: الإغماء .

(٣) الرفت: الجماع .

[٣٢٢٥] **حدثنا هناد، قال:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرِّ عَنْ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ أَوْ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» وَقَرَأَ: «﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾^(١) [غافر: ٦٠]».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢٢٦] **حدثنا أحمد بن منيع، قال:** حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

(١) داخرين: صاغرین اذلاء .

الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿البقرة: ١٨٧﴾
 قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ
 اللَّيْلِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٢٢٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 حَاتِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

[٣٢٢٨] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ،
 عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
 قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ ، فَقَالَ :
 «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الأسود [البقرة: ١٨٧] قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ^(١)؛
 أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ
 إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ
 سُفْيَانُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٢٢٩] **حدثنا** عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ
 مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا
 بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ،
 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى

(١) العقالان: مشى العقال، وهو: الحبل الذي يربط به البعير.

أهلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةٌ بِنُ
عُبَيْدٍ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ
حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا : سُبْحَانَ
اللَّهِ ! يُلْقِي بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَتَأْوُلُونَ هَذِهِ
الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ ؛ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيْنَا -
مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ - لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَكَثُرَ
نَاصِرُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ : إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ
الْإِسْلَامَ ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا
فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴿١٩٥﴾ [البقرة: ١٩٥] فَكَانَتْ
 التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا، وَتَرْكَنَا
 الْغَزْوَ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

[٣٢٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ
 كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَفِيَّ أَنْزَلْتُ
 هَذِهِ الْآيَةَ، وَلِإِيَّايَ عُنِيَ بِهَا: **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ**
مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ

(١) الشاخص: المسافر.

نُسُكٍ^(١) ﴿البقرة: ١٩٦﴾، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ^(٢) وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرْنَا^(٣) الْمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ^(٤)، فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ^(٥) تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ يُؤْذِيكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ»، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: الصَّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِدًا.

(١) النسك: الذبائح.

(٢) الحديبية: موضع غرب مكة على طريق جدة.

(٣) الإحصار: ما يمنع من أعمال الحج أو العمرة.

(٤) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن.

(٥) الهوام: أراد به القمل.

فهرس الموضوعات

- ٤٣- أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ ٣
- ١- باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ٣
- ٢- باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي ٥
- ٣- باب ما جاء في آخر سورة البقرة ١٢
- ٤- باب ما جاء في سورة آل عمران ١٣
- ٥- باب ما جاء في سورة الكهف ١٦
- ٦- باب ما جاء في ﴿يس﴾ ١٨
- ٧- باب ما جاء في ﴿حم﴾ الدخان ٢٠
- ٨- باب ما جاء في سورة الملك ٢١
- ٩- باب ما جاء في ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ ٢٥
- ١٠- باب ما جاء في سورة الإخلاص وفي سورة ﴿إِذَا﴾ ٢٧
- زُلْزِلَتْ ﴿﴾ ٢٧

- ١١- باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢٨
- ١٢- باب ما جاء في المعوذتين ٣٥
- ١٣- باب ما جاء في فضل قارئ القرآن ٣٧
- ١٤- باب ما جاء في فضل القرآن ٣٩
- ١٥- باب ما جاء في تعليم القرآن ٤١
- ١٦- باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر؟ ٤٥
- ١٧- باب ٤٨
- ١٨- باب ٥٠
- ١٩- باب ٥١
- ٢٠- باب ٥٣
- ٢١- باب ٥٧
- ٢٢- باب ٥٨

- ٢٣- باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ ٥٩
- ٢٤- باب ٦٣
- ٤٤- أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ ٦٤
- ١- باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف ٧٩
- ٢- باب ٨٣
- ٣- باب ٨٥
- ٤٥- أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ ٩١
- ١- باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه ٩١
- ٢- ومن سورة فاتحة الكتاب ٩٥
- ٣- ومن سورة البقرة ١٠٤

